

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

إدماج التعليم الاولي في التعليم الابتدائي وإنصاف الأساتذة وفتح المدارس نهاية الأسبوع لمحو الأمية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم،

إن التغيرات العالمية المتسارعة، تفرض علينا احداث قطائع ووضع أسس تعاقد مجتمعي جديد بين الدولة والمجتمع لاعادة بناء الثقة، والتأهيل بلادنا لرفع التحديات والتي تفرض انقاد المدرسة المغربية التي تعرف أزمة متواصلة، تتجلي في:

- الفشل على مستوى الكم والكيف واستفحال الفوارق المجالية والمناطقية. والهدر المدرسي 300الى 400 ألف/ سنة وعطالة حملة الشواهد العليا وهجرة الأدمغة
- تراجع نسب النجاح وتدني مستوى التحصيل من علوم وكفايات وقيم ومبادئ وثقافة عامة وحس نقدي أمام انتشار التفاهة (PIRLS TIMMS)
- تسليع التعليم وتكسير الاختلاط المجتمعي وتهميش البحث العلمي
- المدرسة ليست محايدة إنها سؤال ايديولوجي يا اما مدرسة الشعب الجيدة والمجانية التي تحرر أو مدرسة تخضع لمنطق التمييز والاقصاء والتسليع
- " مدارس الريادة" تقدم الدعم في بداية السنة وتحسن من ظروف التاطير لاستدراك الاختلالات، اعطت نتائج تستحق التقييم والتطوير، بفضل انخراط هيئة التدريس، لكن هناك حاجة لإصلاح شامل وشمولي بدءا ب:

+ إدماج حقيقي للتعليم الأولي وربطه بالتعليم الابتدائي في إطار التعليم العمومي واعتباره مدخلا أثبت نجاعته في نجاح المتعلمين وكضرورة للنهوض بأوضاع المربيين والمربين وادماجهم كأساتذة في إطار الوظيفة العمومية وتمكينهم من التكوين المستمر، وانقادهم من برائين الجمعيات بالاضافة الى حل " الملفات العالقة" المتعلقة بهيئة التدريس ومن ثم انقاذ المدرسة العمومية من مزيد من التراجع والانهيال والذي يبدأ من الأولي ويصل تأثيره إلى التعليم العالي

كما أن التجارب الناجحة في الدول التي طورت مدرستها، اعتبرت التعليم الأولي جزء لا يتجزأ من التعليم الابتدائي وترجمة حقيقية لمبدأ "تكافؤ الفرص" ودمقرطة المدرسة وضمان الحق في التعليم والانطلاق في المشروع التربوي للجميع على قاعدة "المساواة".

إن بلادنا بحاجة الى كفاءات وأطر كفا وكيفا وفي العديد من التخصصات لتحقيق الجهوية المتقدمة ووضع بلادنا على سكة التنمية المستدامة والانخراط في العصر (التقدم التكنولوجي والعلمي والذكاء الرقمي (IA)

الصين اليوم تدرّب أطفال 6 سنوات على البرمجيات والألغوريتم (deep seek/ Chat gpt)، و روسيا تنصدر قائمة تخرج المهندسين (430000/ سنة) الذين صنعوا الصواريخ سوبير سونيك

فاين نحن من مجتمع العلم والمعرفة والمواطنة الذي يعتبر أقوى صمام أمان أمام الاكراهات الخارجية والاختراقات وأمام مشاريع الاستعمار الجديد والعبودية الضاغطة

متى ستفتح المدارس في أيام العطل لمحاربة الأمية ولتقديم الدعم للمتعلمين لتقوية حضورهم في النجاح ولتأهيل الكفاءات القادرة على حل الاشكالات الانية والمستقبلية

متى ستصل المدرسة الى الجهات المهمشة والتي لازالت تنتظر " المصالحة"

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نبيلة منيب